

# ١١- وقفات مع سورة المرسلات - تدبر جزء تبارك - شريف علي

شريف علي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم والمرسلات عرفا العاصفات عصفا والناشرات نشرا كالفارقات فرقا فالملقيات ذكرنا عذرا او نذرا انما توعدون لواقع فاذا النجوم طمست واذا السماء فرجت - [00:00:00](#)

واذا الجبال نسفت واذا الرسل اقتت ليوم الفصل وما ادراك ما يوم الفصل ويل يومئذ للمكذبين الم نهلك الاولين كذلك نفعل بالمجرمين ويل يومئذ للمكذبين الم نخلقكم ماء مهين فجعلناه في قرار مكين - [00:00:42](#)

الى قدر معلوم فقدردنا فنعم القادرون ويل يومئذ للمكذبين الم نجعل الارض كفاتا احياء وامواتا وجعلنا فيها رواسي شامخات واسقيناكم ماء فراتا اه ويل يومئذ للمكذبين انطلقوا الى ما كنتم به تكذبون - [00:01:36](#)

انطلقوا الى ما كنتم به تكذبون انطلقوا الى ظل ذي ثلاث شعب لا ظليل ولا يغني من اللهب انها ترمي بشرر كالقصر كأنه جمالة صفر ويل يومئذ للمكذبين هذا يوم لا ينطقون - [00:02:25](#)

ولا يؤذن لهم فيعتذرون. ويل يومئذ للمكذبين هذا يوم الفصل جمعناكم والاولين فان كان لكم كيد فكيدون ويل يومئذ للمكذبين وفواكه مما يشتهون كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون انا كذلك نجزي المحسنين - [00:03:04](#)

ويل يومئذ للمكذبين كلوا وتمتعوا قليلا انكم مجرمون ويل يومئذ للمكذبين واذا قيل لهم اركعوا لا يركعون. ويل يومئذ للمكذبين فباي حديث بعده يؤمنون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:03:57](#)

والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن اتبع هداه الى يوم الدين لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم رب اشرح لي صدري ويسر لي امري - [00:04:37](#)

واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم الا نزلت عليهم السكينة - [00:04:53](#)

وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما - [00:05:09](#)

سهل الله له به طريقا الى الجنة اخر مجلس في مجالس جزء تبارك آآ مع سورة هي آآ كأن الختام ختام الجزء الشوط الطويل من عرض اه نماذج للكفار المشركين المكذبين المعاندين - [00:05:27](#)

من السخرية والاستهزاء شبهات ومحاولة الصد عن سبيل الله محاولة تشويه الدعوة الحرب الاعلامية اه الجزء اللي فات من اول سورة الملك لحد لحد صورة الانسان في يعني كل ما تتخيل من انواع الدعوة - [00:05:52](#)

والحجج والبراهين الله سبحانه وتعالى يعني ختم هذه السورة المباركة قال فباي حديث بعده يؤمنون يعني كأن ده ختام الجزء يعني من اول سورة الملك ربنا سبحانه وتعالى تكلم فيها عن قدرته وعن عظمتة - [00:06:12](#)

تكلم فيها عن الشبهات المشركين ورد على الشبهات بادلة اه فطرية عقلية وادلة على قدرة الله سبحانه وتعالى في خلقه سبحانه وتعالى امنتم من في السماء يخسف بكم الارض. آيات تذكير واسئلة وسؤالات العقيدة زي ما احنا اتكلمنا في سورة الملك - [00:06:31](#)

وبعدين تيجي سورة القلم فيها ذكر اه اه تكذيب وفيها ذكر آآ نماذج آآ قريش الجحود بالنعمة التذكير بالنعمة انا بلوناهم كما بلونا اصحاب الجنة فيها اتهام للنبي عليه الصلاة والسلام. قال تعالى وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك ابصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون - [00:06:52](#)

وبعدين تيجي بعدها طول ما انت ماشي في الصور تعدي معك صورة المعاج صورة نوح والجن والمدثر والمزمل كلها آيات الله سبحانه تعالى نوع فيها وصرف فيها من الوعد والوعيد والترغيب والترهيب واقامة الحجة على عباده وذكر الاخرة وذكر الموت وذكر الجنة وذكر - 00:07:14

ذكر النار وذكر النعم في اخر الجزء خالص الله سبحانه وتعالى يقول فبأي حديث بعده يؤمنون يعني اذا كان المواعظ والآيات اللي ربنا سبحانه وتعالى صرفها في هذا القرآن لا تؤثر في قلب الانسان - 00:07:34  
ايؤمن بابه يعني هو آآ تذكر بالنعم مش نافع معه. تذكر بالجنة والنار مش نافع معه. اقامة الحجة عليه بالدليل العقلي زي مسلا في خواتيم سورة آآ القيامة فالله سبحانه وتعالى يقول آآ يحسب الانسان ان يترك سدى؟ الم يكن نطفة من مني يمنى؟ ثم كان علقة فخلق - 00:07:52

فجعل منه الزوجين الذكر والانثى اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى بلى انه قادر سبحانه وتعالى فدليل عقلي وبعد وقبلها يذكر الامراض آآ قال كلا بل تحبون العاجلة هو مشكلته في حب الدنيا - 00:08:14  
فكل كل انواع الخطابات المؤثرة الدعوية اللي تؤثر وتغير في الانسان الله سبحانه وتعالى صرفها في هذا القرآن وخصوصا في الجزء ده حتى ذكر اساليب دعوة الرسل نوح عليه السلام قال ربياني دعوت قومي ليلا ونهارا زي ما احنا اتكلمنا في سورة نوح. يعني قلنا في آآ سورتين بيتكلموا عن الدعوة - 00:08:31  
نوح او تلت سور نوح والجن والمدثر قم فانذر وذكر نماذج الناس وذكر حتى ترغيب في الدنيا. ان انت لو لو تديننت واستقمت على امر الله سبحانه وتعالى والا واستقاموا على الطريقة - 00:08:55

قينهم ماء غدق وفي سورة نوح يقول فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا. يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا ما لكم لا ترجون الله وقارا؟ فكل اللي انت تتصوره موجود - 00:09:11  
ومع ذلك الله سبحانه وتعالى يقول فبأي حديث بعده يؤمنون فسورة المرسلات ختام للشوط الطويل ده من اول سورة الملك وهذه الصورة لها خصوصية اه جاء في اه في سنن في سنن الترمذي رحمه الله. عن ابن عباس رضي الله عنهما - 00:09:28  
قال قال ابو بكر رضي الله عنه يا رسول الله قد شئت يعني ابو بكر رضي الله عنه يقول النبي عليه الصلاة والسلام لما رأى عليه الشيب وشايب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:50

كان كما قال ابن عمر كان شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو عشرين شعرة يعني شوف ابن عمر شوفوا يا جماعة من حب الصحابة للنبي عليه الصلاة والسلام - 00:10:04  
وحرص الصحابة على اه اهتداء بهدي النبي عليه الصلاة والسلام. ابن عمر بيعد الشعر الابيض اللي في لحية النبي وفي شعره صلى الله عليه وسلم وقال انس رضي الله عنه فتوفاه الله - 00:10:15  
وليس في رأسه ولحيته عشرين شعرة بيضاء صلى الله عليه وسلم فابو بكر رضي الله عنه قال يعني شئت يا رسول الله قد شئت يظهر عليه اثر الشيب واثر التعب - 00:10:31

والشايب ده اللي هو يعني عشرين عشرين شعراية يعني في لحية النبي وفي في رأسه يعني فقال قال صلى الله عليه وسلم شيبنتني هود والواقعة والمرسلات وعما يتساءلون واذا الشمس كورت - 00:10:44  
لان لان في هذه السور ذلك لما في تلك السور من ذكر هلاك الامم السابقة وما حدس لهم من العذاب وذكر احوال القيامة ومواقفها وعجائبها ومصائبها واحوال الهالكين والمعذبين مع ما في بعضهن من الامر بالاستقامة. الله سبحانه وتعالى قال في سورة هود - 00:11:03

وهذه اية من الآيات التي شيبت آآ النبي صلى الله عليه وسلم قال فاستقم كما امرت ومن تاب معك امر بالاستقامة وهو من اصعب المقامات وكأن ذلك الشيب بسبب الخوف الصادر من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:27  
من الشفاق على امته والخوف عليه يعني الصور هود والواقعة والمرسلات وعما يتساءلون هود فيها ذكر دعوة وذكر آآ تكذيب الاقوام

وذكر اهلاك الالم السابقة الواقعة فيها الجنة وفيها النار والمرسلات كذلك وعما يتساءلون واذا الشمس كورت احوال الساعة -

[00:11:44](#)

هذه السور شيببت النبي صلى الله عليه وسلم فمفها سورة ايه المرسلات منها سورة المرسلات وهذه السورة ابن عمر او سيدنا آ

عبدالله آ ابن مسعود رضي الله عنه قال عنها بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار بمنى - [00:12:05](#)

اذ نزل عليه والمرسلات وانه ليتلوها واني لالتقاها من فيه وان نفاه لرطب به يعني ابن مسعود بيقول انا اخذت هذه السورة من فم

النبي صلى الله عليه وسلم آ رطبة غضة طرية وان نفاه لرطب - [00:12:25](#)

بها. يعني لسه السورة لسة نازلة والنبي عليه الصلاة والسلام يتلوها واني لالتقاها من فيه هي نزلت على النبي عليه الصلاة والسلام في

في غار بمنى وقال ابن عباس رضي الله عنهما - [00:12:44](#)

اه قال ان ام الفضل سمعته وهو يقرأ والمرسلات عرف اللي هي آ امه امرأة العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه فقالت يا بني والله

لقد ذكرتني بقرائتك هذه السورة انها لآخر ما سمعت من رسول - [00:12:58](#)

الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في المغرب تقول لي الصورة دي اخر سورة قرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة المغرب

تقول له انت لا وانا وانا بتسمعه وهو ابن عباس رضي الله عنهما بيقراً المرسلات فقالت والله لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة انها

لاخر - [00:13:19](#)

وما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في المغرب رواه البخاري فهي سورة المرسلات سورة مكية ولا مدنية سورة

المرسلات سورة مكية وبدأت السورة بالقسم الله سبحانه وتعالى اقسم في هذه السورة السورة آ خمسين اية - [00:13:40](#)

خمسرين اية وفي عشر ايات من الخمسين اية الله سبحانه وتعالى يقول في في هذه الايات ويل يومئذ للمكذبين ممكن الواحد لما

يسمع يقول ايه يعني طب ممكن يكون ده ده اسمه تكرر يعني الايات - [00:14:06](#)

لأ هو ده مش تكرر يعني مثلاً لما الله سبحانه وتعالى يتكلم في سورة الرحمن ويذكر مثلاً ويقول فباي الاء ربكما تكذبان. والاية تتعدد

في السورة ده ما اسموش تكرر - [00:14:23](#)

ده فيه اما يكون فيه معنى التوكيد اول معنى بيبنى عليه معنى جديد على ما سبق في اضافة في المعنى زي ما هيحي معنا دلوقتي

يعني مسلاً هنا عشان نوضح المعنى ده - [00:14:38](#)

احنا دلوقتي الصورة بتتكلم عن مقطع معين مثلاً. الم نخلقكم من ماء مهين وبعدين بعد ربنا سبحانه وتعالى ما يذكر الانسان بالنعم

يقول وينه يومئذ المكذبين؟ يعني بعد النعم دي بعد لما تسمع الكلام ده تكذب - [00:14:51](#)

كذلك في سورة الرحمن تذكير الرحمن علم القرآن خلق الانسان. فبعدين بعد ده فباي الاء ربكما تكذبان؟ يعني هو ربنا سبحانه وتعالى

ذكر بالنعم ويعدد النعم سبحانه وتعالى على الانسان - [00:15:06](#)

فيبقى التكذيب بعدها والاعراض يكون اقبح ماشي؟ وده اللي معنا هنا كل ما تيجي الاية ويل يومئذ المكذبين هتلاقي ان المعنى

بيتجدد والمعنى بيزداد قوة وتوكيد ماشي يا شباب؟ اتفقنا؟ طيب بدأت السورة بايه؟ بدأت القسم - [00:15:21](#)

الواو اللي في بداية السورة دي واو القسم والمرسلات عرفا المرسلات هي العلماء اختلفوا في بداية السورة هل المقصود بالمرسلات

والعاصفات والناشرات والفارقات كل بداية السورة ده؟ هل مقصود بها - [00:15:42](#)

الريح الرياح يعني ام الملائكة فاحنا هنختار قول من الاقوال مسلاً اختيار ابن كثير وهنمشي عليه علشان ما ايه عشان ما نتلخبطش

يعني فقال تعالى والمرسلات عرفا قسم بالرياح حين تهب متتابعة يقفوا بعضها اثر بعض. فالله سبحانه وتعالى يقسم بالرياح -

[00:16:02](#)

وهذه الريح هي هي جندي من جنود الله هي مخلوق من مخلوقات الله سبحانه وتعالى. يسخرها على من يشاء. اما تكون الريح مثلاً

فيها رحمة اه ارسلنا الرياح الى وقح - [00:16:28](#)

وتكون تثير السحاب وتكون سبب في نزول الامطار والخير والبركة او يكون الريح آ ريح فيها عذاب اليم يكون فيها عذاب اه هلك

عاد بالدبور فاما تكون الريح اللي هي جندي من جنود الله سبب - 00:16:40

في اه الخير والبركة واما تكون هلاك وعذاب على الكافر ذي ما ربنا سبحانه وتعالى ارسل الرياح في غزوة الاحزاب على قريش فالله

سبحانه وتعالى في هذه السورة يقول والمرسلات عرفا - 00:17:02

فالعاصفات عصفاً فالمرسلات المرسلات دي قسم بالرياح قسم بالرياح والعاصفات قسم بالرياح شديدة الهبوب المهلكة والناشرات

نشرنا اقسام بالرياح التي تنشر المطر. فعلى على اختيار يبقى احنا قلنا المرسلات والعاصفات والناشرات الثلاثة قسما بايه - [00:17:23](#)

بالرياح وقيل ان ان والناشرات قسم بالملائكة الموكلين بالسحب يسوقونها حيث شاء الله قال تعالى والمرسلات عرفا العاصفات عصفا

والناشرات نشرا. يعنى الرياح التى تنشر المطر او الملائكة الموكلة بالسحب - 00:17:48

قال قال ابن كثير والظاهر يعني ده اختيار ابن كثير. ان المرسلات هي الرياح بعد ما ذكر الخلاف قال والظاهر ان المرسلات هي الرياح

كما قال تعالى وارسلنا الرياح لواقح - 00:18:13

وقال تعالى وهو الذي يرسل الرياح بين يدى رحمته وهكذا العاصفات هى رياح برضه يقال عصفت الريح اذا هبت بتصويت

00:18:26 - يعنى لها صوت وكذا الناشرات هي الرياح التي تنشر السحاب

في افق السماء كما يشاء الرب عز وجل ماشي يا شباب؟ يبقى المرسلات فالعاصفات والناشرات دا قسم بالرياح ثم قال الله عز وجل

فالفارقات فرقا فالفارقات فرقا قسم بالمائكة التى تنزل بما يفرق بين الحق والباطل - 00:18:45

الملائكة تنزل بآيه؟ تنزل بالوحي بالذكر بالقرآن من عند الله سبحانه وتعالى بالآيات والمعجزات فتفرق بين الحق والباطل. تفرق بين

00:19:10 - الناس فالفرقات فرقا فالمليقات ذكرى يبقى الفارقات والمليقات ده قسم بايه؟ الملائكة

قسم بالملائكة التي تتلقى الوحي من الله وتنزل به على الانبياء يبقى تانى يا شباب عشان ايه؟ تركزوا والمرسلات عرفا فالعاصفات

عصفا والناشرات نشرًا. دعا لاختيار ابن كثير قسم بابه؟ قسم بالرياح - 00:19:34

قال فالفرقات فرقا قسم بالمائة قسم قال ابن كثير فالفرقات فرقا فالمليقات ذكرى عذرا او نذرا يعنى المائة قاله ابن مسعود

وابن عباس فانها تنزل فانها تنزل بامر الله على الرسل تفرق بين الحق والباطل - 00:19:55

والهدى والغى والحلال والحرام. وتلقى الى الرسل وحيا فيه اعدار الى الخلق وانذار لهم عقاب الله ان خالفوه امره يعنى ايه عذرا او

نزرا احنا قلنا فالمليقات ذكرى يعنى الملائكة اللى بتتنزل بالزكر - 00:20:21

على الرسل اللى هو الوحي طيب يعنى ايه عذرا او يعنى ايه عذرا او نزرا عزرا يعنى ايه اه يعنى عذر يعنى اعذارا من الله الى خلقه آآ

00:20:40 - إقامة الحجة على الناس

طيب نزره يعنى الانذار من الله سبحانه وتعالى التخويف عذرا او نزره انذار لهم عقاب الله ان خالفوه واعذار الى الخلق طيب ده ايه؟

ده القسم من اول المرسلات لحد ايه؟ عذرا او نذرا كده. قال ايه؟ بعدها جواب القسم بقى ايه - 00:20:58

انما توعدون لواقع يبقى كأن عارف بقى ايه الشوط الطويل من اول سورة الملك لحد سورة المرسلات كل ده ايه؟ ده تكذيب مستمر

اما بقى واحد عنده شبهات آآ فى سورة الملك او واحد آآ عايز يعيش الحياة عنده شهوات عايز يفجر - [00:21:17](#)

كما قال تعالى بل يريد الانسان ليفجّر امّامه. ايحسب الانسان ان يترك سدى او واحد عنده اه عنده هوى آايحب الدنيا كلا بل تحبون

العاجلة ايا كان المهم ان ده شوط مستمر من التكذيب بسبب الكبر بسبب السخرية بسبب المصالح الشخصية - 00:21:38

بسبب الالهواء وانكار البعث وانكار الجزاء الله سبحانه وتعالى اقسام بالملائكة واقسم بالرياح بجنوده سبحانه وتعالى وجواب القسم

انما توعدون يؤكد سبحانه وتعالى بان انما توعدون لواقع قل لا يعنى القيامة والساعة والحساب والجزاء والعذاب والهلاك والجنة

والنار آآ وعدتم - 00:21:56

قم به على على لسان الرسل انما توعدون لواقع الامر ده واقع لا محالة كائن لا محالة وبعدين سبحانه الله يشوف يعنى الخطاب

القرآني ازاى ينتقل مرة واحدة بعد القسم الله سبحانه وتعالى انتقل الى الاخرة - 00:22:29

مشهد القيامة مشهد احوال قال فاذا النجوم طمست. فجأة كده كانك فجأة فاذا فجائية كده فجأة النجوم طمست يعني ذهب نورها

ذهب ضوئها كقوله تعالى واذا النجوم انكدت وكقوله واذا الكواكب انتثرت - [00:22:52](#)

فاذا النجوم طمست واذا السماء فرجت واذا الجبال نسفت تحس ان الالفاظ نفسها تحسسك ان في ايه؟ في احوال يعني الشخص  
اللي مكذب ده فجأة كده فاذا النجوم طمست تخيل كده مشاعر الانسان يسمع القسم والله سبحانه وتعالى العظيم - [00:23:12](#)  
يقسم سبحانه وتعالى وجواب القسم انما توعدون لواقع فاذا النجوم طمست الصورة قوية يا جماعة. فاذا النجوم طمست ذهب نورها  
واذا السماء فرجت يعني تصدعت وتشققت ان فطرت وانشقت وتدل ارجائها لنزول الملائكة - [00:23:33](#)

واذا الجبال نسفت يعني ان نسفت يعني تطايرت وتناثرت قال ابن كثير اي ذهب بها فلا يبقى لها عين ولا اثر. ما فيش جبال لقوله  
تعالى ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا - [00:23:53](#)

فيذرها قاعا صفصفا يعني ما فيش فيها مكان لا مكان مرتفع لا ترى فيها عوجا ولا امتى يعني ما فيش ايه؟ حطة مرتفعة ولا حطة قاع  
مستوية قال تعالى ويوم نسير الجبال وترى الارض بارزة - [00:24:13](#)

وحشرناهم فلم نغادر منهم احد قال تعالى ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا اذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا امتى  
يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسه - [00:24:32](#)

يومئذ لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن ورضي له ورضي له قولاً كيقول له اذا روى قاعا صفصفا يعني ارض  
ملساء لا نبات بها طفصفا يعني مستوية - [00:24:55](#)

لا ترى فيها عوج اي انخفاض ولا امتى اي ارتفاعا قال ايه فاذا النجوم طمست واذا السماء فرجت واذا الجبال نسفت واذا الرسل اقتت  
يعني في هذا اليوم يعين للرسل وقت واجل - [00:25:10](#)

للفصل بينهم وبين امهم نوح عليه السلام كان يدعو ومين الرسل من آآ من قتل يحيى وزكريا وغيرهم من انبياء الله سبحانه وتعالى  
ومنهم من كذبوا يأتي يوم يجمع يفصل بين الرسل وبين اقوامها. واذا الرسل اقتت عين لهم وقت واجل - [00:25:30](#)

للفصل بينهم وبين امهم عن ابن عباس اقتتت اي جمعت. وقال ابن زيد وهذه كقوله يوم يجمع الله الرسل قال لاي يوم اجلت لاي  
يوم اجلت. ده ايه؟ يعني ده تفخيم وتعظيم لاي يوم اجلت - [00:25:56](#)

لاي يوم عظيم اخرت الرسل ليوم الفصل ليوم يفصل فيه ويقضى بين الخلائق. يعني من اسماء يوم القيامة يوم ايه؟  
الفصل يفصل الدنيا فيها امور آآ مشتبكة محتاجة فصل - [00:26:19](#)

يقول لك القاضي هيفصل في المسألة يفصل في الحكم فصل انه لقول فصل وما هو بالهزل فهيجي يوم القيامة يوم ده ربنا سبحانه  
وتعالى آآ يفصل فيه ويقضى ويحكم بين العباد - [00:26:42](#)

لا ظلم اليوم يعني في الدنيا ممكن واحد يتزلم والمسألة بتاعته لا يفصل فيها ما ياخدش حقه كل واحد يقتل كل واحد يسرق كل  
واحد يتعرض للبلاء يأتي يوم القيامة يوم الفصل يجمع بقى الزالم مع المزلوم المؤمن يفصل بين المؤمن والكافر. قال تعالى وامتازوا

اليوم ايها المجرمون - [00:26:57](#)

قال تعالى وامتازوا اليوم ايها المجرمون يعني ده تميزوا عن ايه؟ عن اهل الايمان ده ييجي في ناحية وده ييجي في ناحية يفصل  
بين المؤمن وبين الكافر بين المؤمن وبين المنافق ليوم الفصل - [00:27:19](#)

يفصل فيه ويقضى بين الخلائق. قال وما ادراك ما يوم الفصل ما ادراك تعظيم وتفخيم ما ادراك ايها الرسول صلى الله عليه وسلم ما  
يوم الفصل ويل يومئذ للمكذبين. ده اول معنى واول اضافة - [00:27:34](#)

ان بعد القسم ده كله بعد القسم والمرسلات في العاصفات والناشرات بعد القسم ده كله. وبعد التذكير بيوم القيامة ويوم الفصل لسة  
برضه بتكذب ويل يومئذ للمكذبين ويل يومئذ هلاك هلاك عظيم - [00:27:51](#)

ويل يومئذ للمكذبين ثم قال تعالى تذكير باهلاك الامم السابقة يعني قريش بتتعامل بنوع من الغرور والكبر والامن اللي هو يعني احنا  
يعني مش هيحصل لنا حاجة يعني يقولون اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء - [00:28:09](#)

او اثنتا بعذاب اليم خلاص نزل علينا العذاب. اثنتا بما تعدنا ان كنت من الصادقين اه نوع من الغرور والكبر فالله سبحانه وتعالى يقول



لهم الم نهلك الاولين يعني يعني من المكذبين الرسل - 00:28:36

من الامم السابقة الم نهلك الاولين ثم نتبعهم الآخرين يعني كما اهلكنا الامم السابقة لما كفروا وكذبوا الرسل وكذبوا الايات ثم نتبعهم

الآخرين يعني المكذب والكافر آآ اللي يأتي في الآخر في اخر الزمان زيه زي - 00:28:55

ايه؟ زي اللي جه في الاول. اهي كما اهلكنا الاولين كذلك نتبع ثم نتبعهم الآخرين. كذلك نفعل بالمجرمين. يعني هذه سنة من سنن الله

سبحانه وتعالى في معاملة الخلق ان الكافر المعاند يعذب اما يهلك - 00:29:17

آآ تنزل عليه عقوبة في الدنيا او يؤخر للآخرة. لكن هذه سنة كذلك نفعل بالمجرمين فكأن المعنى ايه اللي هو يعني الكلام لقريش انتم

يعني يعني مطمئنين ليه كده الله سبحانه وتعالى اهلك عاد وثمود - 00:29:36

وقوم لوط والله سبحانه وتعالى كرر هذا المعنى في كتابه تكلم به في غير موضع وقال تعالى وانه اهلك عادني الاولى وثمود فما ابقى

وقوم نوح من قبل انهم كانوا هم اظلم واطغى - 00:29:57

والمؤتفكة اهون. ويذكر قال وانه سبحانه وتعالى اهلك عادا الاولى وثمود فما ابقى وقوم نوح من قبل. يعني اهلكهم انهم كانوا هم

اظلم واطغى. والمؤتفكة اهون. مؤتفك اللي هي ايه - 00:30:16

قرى قوم لوط فغشاها ما غشاها فغشاها ما غش فبأي آلاء ربك تتماهى ثم يقول الم نهلك الاولين ثم نتبعهم الآخرين كذلك نفعل

بالمجرمين. ويل يومئذ للمكذبين ليه؟ لان الانسان يعتبر بغيره - 00:30:34

يعني انا شفت فلان نزل عليه العقوبة ونزل عليه العذاب. ومع ذلك انا كمان اكذب يعني ربنا سبحانه وتعالى يقول اه يقول لقريش

وانكم لتمررون عليهم مصبحين في في سورة الصافات قال الله عز وجل وان لوطا لمن المرسلين - 00:30:56

اذ نجيناه واهله اجمعين الا عجوزا الا عجوزا في الغابرين ثم دمرنا الآخرين ثم قال لقريش وانكم لتمررون عليهم مصبحين وبالليل. افلا

تعقلون يعني اين عقولكم؟ يعني انتم تمررون على على آآ قرى قوم لوط وتعلمون ما حل بهم من النكال والعذاب. وانكم لتمررون عليهم

مصبحين - 00:31:14

افلا تعقلون ما عندكش عقل النبي عليه الصلاة والسلام وهو راجع من غزوة تبوك مر على ديار ديار ثمود مدائن صالح فخمر رأسه

صلى الله عليه وسلم والنبي عليه الصلاة والسلام اسرع - 00:31:39

وقالوا لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم ما اصابهم يعني انت تلاقي

دلوقتي يقول لك احنا رايعين اخذ سيلفي مع مدائن صالح ولا اروح آآ رحلة آآ ربنا سبحانه وتعالى - 00:31:56

اهلك هؤلاء وذكر قصص الامم السابقة التي كذبت اه لغاية انسان يعتبر ويتعظ. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال لا تدخلوا على هؤلاء

المعذبين الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم. يعني ما تدخلش وانت لا افتكر - 00:32:13

دي امة كان عندهم من القوة وآآ آآ ثمود الذين جابوا الصخرة بالواد. ومع ذلك الله سبحانه وتعالى اهلكهم بكفرهم قال كذلك نفعل

بالمجرمين ويل يومئذ للمكذبين ثم قال في في مقطع جديد في السورة - 00:32:37

قال تعالى الم نخلقكم من ماء مهين الم نخلقكم يعني قريش اللي هي المكذبة المعرضة الله سبحانه وتعالى يذكر يمتن على خلقه

سبحانه وتعالى ومحتجا على الاعداء بالبذاءة. كما قال ابن كثير - 00:32:58

يعني زي ما ربنا سبحانه وتعالى خلق الانسان من من ماء من نطفة الله سبحانه وتعالى كما خلق الانسان قادر على ان يعيده وقال الم

نخلقكم من ماء مهين؟ اي ضعيف حقير - 00:33:19

قال تعالى او لم ير الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو هذا بقى الانسان لما كده يكبر كده وصوته يتخن فاذا هو خصيم مبين يخاصم

ربه مبين واضح في العداوة - 00:33:36

وضرب لنا مثلا ونسي خلق ضرب لنا مثلا يعني يشبه قدرة الله سبحانه وتعالى شبه قدرة الله سبحانه وتعالى بالخلق وضرب لنا مثلا

ونسي خلقه نسي اصل الخلقة بتاعته عارف لو بتقول لاي حد نسيت نفسك انت ايه انت مخلوق اصلا من من ماء من نطفة الله

سبحانه وتعالى الذي خلق الانسان - 00:33:55

فالله كما خلق الانسان قال اليس ذلك بقادر على ان يحيى الموتى قال وضرب لنا مثلا ونسي خلقه. قال من يحيى العظام وهي رميم قال تعالى قل يحييها الذي انشاها اول مرة - [00:34:20](#)

وهو بكل خلق عليم قال اه عكرمة ومجاهد وعروة بن الزبير والسدية وقتادة قالوا جاء ابي بن خلف لعنه الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. في رواية ان الذي جاء هو العاصي ابن وائل - [00:34:39](#)

وفي يده عظم رميم وهو يفتته ويذروه في الهواء وهو يقول يا محمد صلى الله عليه وسلم اتزعم ان الله يبعث هذا يعني شوية العضم ده لما يتحول يبقى تراب كده. انت بتقول لي بقى عايز تقنعني - [00:34:55](#)

ان الله يبعث هذا بعد ما يتحول لتراب كده فقال صلى الله عليه وسلم نعم يميئك الله تعالى ثم يبعثك ثم يحشرك الى النار يميئك ثم يبعثك ثم يحشرك الى النار - [00:35:13](#)

قال اولم ير الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين وضرب لنا مثلا ونسي خلقه الذي خلقه من هذه النطفة الضعيفة اليس بقادر على اعادته بعد موته وهو يقول سبحانه وتعالى في هذه السورة الم نخلقكم من ماء مهين - [00:35:33](#)

فجعلناه يعني من الذي رعى هذه النطفة وحفظها فجعلناه هذا الضمير يعود الى من الى الله سبحانه وتعالى فجعلناه في قرار مكين. النون دي فجعلناه في قرار مكين في رحم في في في مكان حصين - [00:35:54](#)

في رحم المرء فجعلناه في قرار مكين الى قدر معلوم. فيبقى جزاء الاحسان جزاء احسان الله الانسان لما يطالع من الرحم آآ ويكبر ويتكبر ويكفر بالله قال تعالى قتل الانسان ما اكفره - [00:36:16](#)

ما اشد كفر الانسان قتل الانسان ما اكثره من اي شيء خلقه من نطفة خلقه فقدره ثم السبيل يسره ثم اماته فاقبره ثم اذا شاء انشره. كلا لما يقضي ما امره - [00:36:37](#)

فلينظر الانسان الى طعامه انا صببنا الماء صبا الى اخر الايات قال تعالى فجعلناه في قرار مكين الى قدر معلوم فقدردنا فنعم القادرون يبقى بعدها بعد التذكير بالنعم دي انسان يكذب - [00:36:52](#)

فيقول ويل يومئذ للمكذبين. فهمتم ليه؟ ان كل اية ويل يومئذ للمكذبين فيها ايه؟ فيها اضافة على المعنى على معنى المقطع اللي قبلها. ماشي ثم قال تعالى في مقطع جديد - [00:37:12](#)

تذكير بالنعم في الكون. يعني اذا كان الاول هو يذكر الم نهلك الاولين وبعدين قال اه الم نخلقكم من ماء مهين؟ وبعدين تذكير بالنعم العام العامة اللي في الارض في الكون - [00:37:28](#)

يعني لو انت يعني البعيد اعمى البعيد اعمى مش شايف الامم السابقة مش شايف النعم اللي هو في في خلق وفي انفسكم افلا تبصرون. لو البعيد اعمى وما بي فهمش الله سبحانه وتعالى يذكر الانسان بالكون حواليك. طب بص حواليك بقى بص على السما بص على الطير بص على النجوم بص على - [00:37:43](#)

الله سبحانه وتعالى. الم نجعل ارضك فاته الم يعني انت محتاج انت شف حواليك الارض شف السماء شف الجبال الم نجعل الارض كفات يعني يعني ايه كفاية؟ وكفاية يعني وعاء تضم الاحياء والاموات - [00:38:08](#)

قال الشعبي بطنها لامواتكم وظهرها لاحياكم الم نجعل الارض كفات احياء وامواتا. يعني انت عمرك فكرت كده ان كلنا لنا مكان على الارض؟ يعني الارض واخدة الناس كلها ومش بس اللي عايش بس ده اللي عايش والي ميت - [00:38:26](#)

قال الشعبي بطنها لامواتكم وظهرها لاحياكم فهذه نعمة الم نجعل الارض كفات احياء وامواتا. وجعلنا فيها يعني في هذه الارض وجعلنا فيها رواسي شامخات جبال رواسي لئلا تميد عشان الارض لا لا تميد لالا تميد وتضطرب. وجعلنا فيها رواسي شامخات - [00:38:47](#)

واسقيناكم ماء فرات عذبة ميين ميين اللي اسقى ميين اللي سقى الانسان هذا الماء افرايتم الماء الذي تشربون انتم انزلتموه من المذنب ام نحن المنزلون لو نشاوا جعلناه اجاجا فلولوا تشكرون - [00:39:15](#)

وتذكير بالنعم واسقيناكم ماء فراتا يقول ويل يومئذ للمكذبين ويل يومئذ للمكذبين ثم ينتقل مشهد هؤلاء المكذبون وهم في ارض

المحشر في يوم القيامة يقال لهم انطلقوا الى ما كنتم به تكذبون - [00:39:40](#)

مش انتم بقى كنتم في الدنيا بتكذبوا! تعالوا بقى نشوف جزاء المكذبين في يوم القيامة ايه انطلقوا الى ما كنتم به تكذبون به تكذبون الى ما كنتم به تكذبون من العذاب انطلقوا الى ظل ذي ثلاث شعب - [00:40:05](#)

لا زليل ولا يغني من اللهب يعني هو سبحانه الله انسان واقف في ارض المحشر جو حر والشمس تدنو من الرؤوس وفي كرب شديد ومنتظر بدء الحساب والناس بلغهم الا ترى ما قد بلغنا من الهم والكرب - [00:40:22](#)

والضيق والخوف والفرع ومع كل ده اه يقال لهم انطلقوا الى ظل ذي ثلاث شعب الظل ده اللي هو ايه؟ اللي ممكن تقول ايه؟ هو هيدخل بقى يقف في الضل شوية - [00:40:40](#)

لأ ده الضل ده قال هو دخان جهنم يعني الظل اللي هو هيدخل يستظل به ده الدخان بتاع النار تخيل كده! يعني لو فيه حريقة في الدنيا ممكن واحد يتخنق بس من من من الدخان بتاعها! فتخيل ده ده هيقف في الظل في دخان جهنم - [00:40:57](#)

يعني مش حريقة في الدنيا ده الدخان تخيل ده شكله عامل ازاى وبيعمل ايه في الانسان؟ يخنقه ازاى ويبقى سام ازاى انطلقوا الى ظل ذي ثلاث شعب يتفرع منه ثلاث قطع - [00:41:17](#)

لا ظليل يعني المفروض ان من صفات الظل انه يكون ايه يكون زليل يعني انا ظليل يعني ايه؟ يعني لما اقعد تحته استظل قاعد تحت الشجرة فالشجرة بتحملك من الحر بتحملك من الشمس - [00:41:34](#)

فقال لا ظليل ولا يغني من اللهب يعني لا يقي من من الشمس او من الحر ولا يغني من اللهب يعني الحرارة واصلاه يعني هو مخنوق الدخان سام وهو في الكرب ده ومع ذلك لا ظليل ولا يغني من الله. تخيل ده يعني مشهد مفزع - [00:41:51](#)

قال تعالى واصحاب الشمال ما اصحاب الشمال؟ في سموم وحميم. وظل من يحوم لا بارد يا كريم في سموم السموم هي الريح الحارة من حر نار جهنم. تأخذه بانفاسهم والعياذ بالله - [00:42:15](#)

الحميم هو الماء الحار المغلي ماشي؟ الحميم يصب من فوق رؤوسهم الحميم يصهر بهما في بطونهم الجلود قال في سموم وحميم وظل من يحموه يعني هو في ريح حارة وماء حار - [00:42:35](#)

وظل مية حموم دخان شديد السواد فهو يصف الدخان ده ايه؟ لا بارد ولا كريم لا بارد يعني يقف في الظل ده يكون الظل ده تحته الجو احسن والطف لا بارد - [00:42:58](#)

ولا كريم يعني ولا طيب المنظر يعني حتى شكله مفزع مخيف ثم وصف النار فقال انها ترمي بشرر كالقصر ان النار تقذف بشرارات كل شرارة كل شرارة مثل القصر في في عظمها - [00:43:14](#)

يعني شيه الشرارة هي ما ما يتطاير من النار. عارفين لما بيعمل بالولاعة كده تطلع شرارة كده. تخيل بقى الشرارة اللي خارجة من النار عاملة ازاى الشرارة كالقصر كالبنا المشيد في العظم والارتفاع. حاجة ضخمة جدا - [00:43:38](#)

حاجة لا لا تتصور النار يؤتى بها يوم القيامة لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها. وتتفلى وتتغيظ وتقذف السنة تتخطف الناس من ارض المحشر والعياذ بالله نسأل الله العافية - [00:43:55](#)

فقال انها ترمي بشرر كالقصر كأنه جمالة صفر لان الشرار اللي بيحذف في سوادها وضخامتها جمال سود كأن الشرار ابل سود يميل لونها الى الصفر قال قال شيخ سعدي وهذا يدل على ان النار مظلمة - [00:44:13](#)

لهبها وجمرها وشررها وانها سوداء كريهة المرأة شديدة الحرارة نسأل الله العافية منها امين يا رب ومن الاعمال المقربة منها قال انها ترمي بشرر كالقصر كأنه جمالة صفر ويل يومئذ للمكذبين - [00:44:39](#)

لان ذكر التهريب التخويف من النار يدفع الانسان للتوبة. يدفع الانسان للايمان فلما تخوف وما تخافش يبقى انت عندك مشكلة. ويل يومئذ للمكذبين ثم قال تعالى هذا يوم لا ينطقون - [00:45:04](#)

انا عايزكم يا جماعة تتأملوا في الحال ده ذكر النار ووصف النار وبعدين حال الانسان هو لا يتكلم لا يقدر على الكلام ولا يؤزن لهم فيعتذرون. مش مسموح له ان هو يتكلم - [00:45:22](#)



من هول المنظر من شدة الخوف احوال القيامة تتبدل وتختلف يعني في احوال هو ممكن ان هو آآ ينادي ونادوا يا مالك ليقضي علينا ربك قال تعالى ان اصحاب ان اصحابا آآ - [00:45:37](#)

آآ ان المجرمين في عذاب جهنم خالدون. لا يفتر عنهم والله العافية. لا يفتر يعني ايه يعني العزاء ما بيقلش ما بيخفش لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون ايسون من رحمة الله - [00:45:55](#)

وما زلناهم ولكن كانوا هم الظالمين. ولكن كانوا هم الظالمون. ونادوا يا ما لك ليقضي علينا ربك ونادوا يا ما لك ليقضي علينا ربك قال انكم ماكنون معلى اسف وما ظلمناهم ولكن كانوا - [00:46:14](#)

هم الظالمين ونادوا يا مالك فهو في في اوقات معينة يقع النداء يقع النداء وفي اوقات معينة وهم يصطلخون فيها وفي تلاوم وفي حوارات تدور في النار لكن في اللحظة دي لحظة ان هو يشوف المشهد النار ده هذا يوم لا ينطقون - [00:46:34](#)

لا يتكلمون فيه بشيء. ولا يؤذن لهم فيعتذرون. كان في الدنيا مسموح لك ان انت ايه؟ ان انت تعتذر ان انت آآ ان انت آآ ان انت تقدم عذر - [00:46:58](#)

بين يدي الله سبحانه وتعالى ان انت تتوب ان انت ترجع كان مسموح لكن في يوم القيامة خلاص لا يؤذن لهم فيعتذرون. ويل يومئذ للمكذبين ثم انتقل المشهد وقال الله عز وجل هذا يوم الفصل - [00:47:12](#)

هو ده ايه؟ يوم الفصل اللي احنا قلنا عنه في بداية السورة لاي يوم اجلت ليوم الفصل هذا يوم الفصل جمعناكم والاولين. فان كان لكم كيد يعني حيلة في الخلاص من العذاب - [00:47:30](#)

فان كان لكم كيد يعني ان قدرتم على ان تتخلصوا من قبضتي وتنجوا من حكمي فافعلوا فانكم لا تقدرون على ذلك فان كان لكم كيد فكيدون. ويل يومئذ للمكذبين. وبعدين مشهد تبدل تماما - [00:47:44](#)

متخيل كده واحد واقف في الحر في دخان ظل من يحموم لا بارد ولا كريم. ومشهد تاني واحد في ظلال مش ظل ان المتقين في ظلال في جو جميل في ظل وعيون يعني انت تخيل كده المقابلة بين المشهدين - [00:48:02](#)

مشهد الكرب والعذاب ومشهد النعيم ان المتقين في ظلال وعيون وفواكه مما يشتهون تحس ان ايه ده ايه التفاوت ده فرق غير عادي بين المؤمن والكافر شوف فرق ايه فرق الايمان والكفر - [00:48:28](#)

يعني عشان تعرف عشان تعرف يعني ايه ايمان ويعني ايه كفر؟ شف شف اقرأ الايتين كده ورا بعض ده ده انسان وده انسان. الفرق بين ده وده ايه؟ ده مؤمن وده كافر. الفرق بين ده وده اختيارات - [00:48:53](#)

ده اختار آآ الدنيا وده اختار الآخرة ده اختار طريق ربنا وده اختار طريق الشيطان هي اختيارات ده يبجي يوم القيامة في في في ظل من يحموم في دخان وفي اه اه خوف وفي كرب وفي فزع. وهذا الانسان المؤمن يأتي يوم القيامة امن - [00:49:06](#)

ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون. لا يسمعون حسيسا وهم فيما اشتهت انفسهم خالدون لا يحزنهم الفزع الاكبر وتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون فقال ان المتقين في ظلال وعيون وفواكه مما يشتهون - [00:49:24](#)

يا سلام! الله اكبر وفواكه مما يشتهون. ويقال لهم تشريف وتكريم. كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون انا كذلك نجزي المحسنين. يعني كما قال انا كذلك نفعل بالمجرمين انا كذلك نفعل بالمجرمين. قال انا كذلك نجزي المحسنين. انت بقى اختار. يعني انت قدامك اهو طريق المجرم وطريق المحسن - [00:49:44](#)

افنجل المسلمين كالمجرمين ما لكم ما لكم كيف تحكمون انا كذلك نجزي المحسنين ويل يومئذ للمكذبين. يعني احيانا يكون زكر النعيم وزكر الجنة يدفع الانسان. يشوق الانسان يعني انت مش نافع معك ولا تخويف ولا نافع معك ترغيب - [00:50:10](#)

ويل يومئذ للمكذبين يقال لهم كلوا وتمتعوا قليلا هو ايه اللي حصل المشهد رجع تاني للدنيا الشخص الكافر المكذب كلوا وتمتعوا قليلا انكم مجرمون خطاب للمكذبين بيوم الدين وامرهم امر تهديد ووعد - [00:50:33](#)

يعني مش اه مش بيقول لهم براحتكم يعني ده تهديد زي ايه؟ اعملوا ما شئتم زي لما مسلا آآ ابوك يقول لك براحتك مش عايز تزاكر ما تزاكرش. زي ما انت عايز - [00:50:59](#)

انت مش فاهم ما ما فهمتش من كلامه ان ده معناه ان انا اقوم العب بلالي ستيشن ده معناه ان انا لو ما زاكرتش هيبقى فيه هيبقى فيه عقوبة فربنا سبحانه وتعالى بيقول لهم ايه؟ اعملوا ما شئتم - [00:51:11](#)

افمن يلقى في النار خير امن يأتى امنا يوم القيامة اعملوا ما شئتم براحتك طب براحتك ده ايه؟ تهديد كلوا وتمتعوا قليلا. براحتك استمتع في الدنيا زي ما انت عايز - [00:51:25](#)

نمتعهم قليلا ثم نضطرهم الى عذاب غليظ قال تعالى ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون. متاع في الدنيا ثم الينا مرجعهم ثم نذيقهم العذاب الشديد بما كانوا يكفرون - [00:51:40](#)

كلوا وتمتعوا قليلا انكم مجرمون كلوا وتمتعوا قليلا انكم مجرمون. قال تعالى والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل الانعام. والنار مثوى لهم. ايه قيمة ان هو يتمتع في الدنيا ويأكل ويشرب ويستمتع بالشهوات - [00:51:57](#)

وفي الآخر ايه في الآخر يكون حطب لجهنم. ايه قيمة ده ولا حاجة انسان ينسى كل النعيم اللي هو تنعم به في الدنيا اول لما يقذف فيه في النار والعياذ بالله - [00:52:14](#)

يؤتى بانعم اهل الدنيا وهو من اهل النار فيغمس في النار غمسة. فيسأل يا ابن ادم هل رأيت نعيما قط فيقول لا والله يا رب ما رأيت نعيما قط ما رأيت نعيما قط - [00:52:26](#)

يقول كلوا وتمتعوا قليلا انكم مجرمون ويل يومئذ للمكذبين ثم يقال واذا قيل لهم اركعوا واذا قيل لهم اركعوا لا يركعون. يعني شف بقى الجريمة اللي هم كانوا بيعملوها في الدنيا - [00:52:39](#)

ايه الجريمة دي؟ الجريمة ان هم ما كانوا بيصلوا واذا قيل لهؤلاء المكذبين صلوا لله لا يصلون اي اذا امر هؤلاء الجهلة اذا امر هؤلاء الجهلة من الكفار ان يكونوا من المصلين مع الجماعة امتنعوا من ذلك واستكبروا - [00:52:57](#)

فيجي يوم القيامة الشخص اللي كان بيؤمر بالصلاة في الدنيا وكان بقى ايه ما بيصلش بيكسل آ معرض اه منافق بيظهر اه الايمان ويبطن الكفر ييجي يوم القيامة الشخص ده اللي كان بيجدد الصلاة ويترك الصلاة عمدا ييجي يوم القيامة عايز عايز يصلي مع الناس عايز يسجد قال تعالى يوم يكشف - [00:53:19](#)

انساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون يجي عايز يسجد فيبقى كل اهل الايمان يسجدوا لكن المنافق ده ييجي يسجد يلاقي ظهره ايه بقى طبقا واحدا كده هو كان جنبه الازان بيسمع وكان قادر ان هو يصلي. قال تعالى خاشعة ابصارهم - [00:53:40](#)

ترهقهم ذلة وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون يعني كان في الدنيا بينادى عليه يدعون الى السجود الى الصلاة وهم سالمون يعني كان يقدر بصحته سليم ويل يومئذ للمكذبين. ثم ختم السورة بقوله تعالى - [00:54:01](#)

فبأي حديث بعده يؤمنون يعني ابن كثير بيقول ايه؟ اي اذا لم يؤمنوا بهذا القرآن فبأي كلام يؤمنون كقوله تعالى فبأي حديث بعده واياته يؤمنون قال تعالى وكذلك انزلناه قرآنا عربيا - [00:54:25](#)

وصرفنا فيه من الوعيد نوعنا فيه من الذكر ومن الوعيد الترغيب والترهيب وصرفنا فيه من الوعيد لعلمهم يتقون بينا وضحنا الايات لعلمهم يتقون او يحدث لهم ذكرا او يحدث لهم - [00:54:50](#)

ذكرى فدي كانت اخر اية في هذا الجزء المبارك نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهل وخاصته الله سبحانه وتعالى ان يبلغنا رمضان وان يعيننا فيه على الصيام والقيام. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا. ربنا يتقبل منا انك انت السميع العليم وتب علينا - [00:55:10](#)

انك انت التواب الرحيم جزاكم الله خيرا شكر الله لكم آ ان شاء الله ربنا يجعل هذه الدورة في في شرح جزء تبارك في موازين حسناتنا ان شاء الله انا يعني ان شاء الله اوعدكم ان اللي هيسمع الجزء ده وهيذاكره كويس وهيذاكر تحضير الدروس باذن الله باذن الله ان ربنا احيانا باذن الله - [00:55:32](#)

ووصلت للجزء التسعة وعشرين في رمضان في صلاة التراويح انا اوعدك ان انت اه لما تسمع الجزء ده ان شاء الله باذن الله آ هتستشعر معاني مختلفة تماما كذلك كل سورة انت هتعيش معها وتسمع تفسيرها وتحفظها ان شاء الله باذن الله هتلاقي الصلاة

مختلفة تماما - 00:55:56

فجزاكم الله خيرا. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم. اقول قولي هذا واستغفر الله تعالى لي ولكم والحمد لله رب العالمين

- 00:56:16